المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق التجمع الوطني للأحرار

الرباط في: 30/12/2025

سؤال كتابي رقم: 8537

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول اختلالات تهيئة شوارع وساحات مدينة فاس.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تفاجأت ساكنة مدينة فاس، ومعها الرأي العام الوطني، بما كشفته أول التساقطات المطرية الأخيرة من اختلالات فاضحة في أشغال تهيئة عدد من الشوارع والساحات المصنفة بفاس.

فقد أظهرت مقاطع فيديو وصور متداولة على نطاق واسع، غرق شوارع وساحات حديثة التهيئة في المياه؛ انسداد قنوات تصريف مياه الأمطار بعد أيام فقط من إنجاز الأشغال؛ تدهور البنية الطرقية وانجراف الأتربة؛ تهديد سلامة المواطنين والممتلكات.

وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول، جودة الأشغال المنجزة؛ احترام دفاتر التحملات والمعايير التقنية؛ نجاعة آليات التتبع والمراقبة؛ وحول المسؤوليات المفترضة للشركات المفوض لها إنجاز هذه المشاريع، وعلى رأسها شركة "فاس – أميناجمت"، وكذا الجهات الإدارية المشرفة.

بل الاغرب من ذلك، أن هذه الاختلالات تقع، في مدينة تاريخية يفترض إعدادها لاحتضان تظاهرات قارية ودولية؛ وبتمويلات عمومية مهمة؛ وفي ظل خطاب رسمي يرفع شعار الحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

ما تقييم وزارتكم للاختلالات التي كشفتها الأمطار الأخيرة بخصوص أشغال التهيئة بمدينة فاس، ما هي قيمة الاعتمادات المالية المرصودة لهذه المشاريع، وما مدى احترام دفاتر التحملات، هل تم فتح افتحاص تقني ومالي مستقل لتحديد المسؤوليات، ما طبيعة دور شركة "فاس – أميناجمت" في هذه الأشغال، وما حدود مسؤوليتها القانونية، هل سيتم ترتيب الجزاءات المنصوص عليها قانونا في حق كل من ثبت تقصيره أو إخلاله بواجباته، وما هي الإجراءات العاجلة المتخذة لحماية سلامة المواطنين وضمان عدم تكرار هذه "المعيقات التنموية"؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

شاكر سعيد